المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 23-09-2007 العـــدد : 14335
الصفحـات : 69 المسلسل : 354

ملف صحفي

القصيـــم في اليـوم الوطنـي

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 23-09-2007 العـــدد : 14335
الصفحـات : 69 المسلسل : 354

الذكرى تعد رصداً تاريخياً لبطولة فارس

صالح بن ناصر الصويان*

* لا شك ان اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية يعتبر رصداً تاريخياً لبطولة عظيمة لا ينكرها الاجاحد حاقد وما أكثر من تغنى بها وان اختلف معنا في الدين والوطن أو اللون والجنس، لكن ما يميزها انها انطلقت راية الإسلام (لا إلـه إلا اللـه محمـد رسـول اللـه) وتأسست وتوحدت تحت ظل هذه الراية وهي التي أمنا بها عن عقيدة منذ عشرات القرون وأمن بها المؤرخون المنصفون والمحللون، وجعلوا من هذا اليوم يوماً تاريخياً لهذه البلاد كلما التزموا بموضوعية المنهج ومنهجية العلم.. ويكفي ان نقول ان قيام هذه الدولة اعزها الله كان معجزة بحد ذاتها.. ولاشك ان هذه المناسبة تعيد في اذهاننا كل مشاعر الاعتزاز والافتخار التي تحققت لهذه البلاد بفضل الله ثم بفضل جهود مؤسس وموحد هذا الكيان العظيم الذي جعل الشريعة الإسلامية منهاجاً لهذه البلاد في جميع أمورها وسعى إلى تحقيق الأمن والاستقرار للبلاد ليعم بذلك الرخاء والرفاء كافة ارجاء الوطن، وهذا نتاج النهضة الحضارية التي تعيشها بلادنا في جميع المجالات، في ظل دعم قائد مسيرتنا خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين - حفظهم الله - لتوفير كل سبل الراحة للمواطنين في كافة مناطق المملكة فالقاصي والداني يلمسون مدى التطور الكبير الذي تشهده بلادنا في كافة الميادين والمجالات فخطط التنمية ترسم وفق دراسة علمية دقيقة أساسها التطور والتقدم لبلدنا المعطاء، لقد ايقنت حكومتنا الرشيدة مدى الحاجة الملحة إلى مواجهة التحديات التي تفرضها معطيات العصر الحالي بما تحمله من تطور تقني وعلمي سريع وكبير فقامت بالسعي إلى تحديث وتطوير العملية التعليمية وبخاصة في المجال التقني والفني وإلى تطوير أنظمة الاستثمار واعطاء القطاع الخاص مزيداً من الدعم ليقوم بدور مكمل للقطاع الحكومي من أجل دعم مسيرة التنمية في بلادنا الحبيبة، ولقد بنيت هذه الحضارة على أسس اسلامية ثابتة منبعها كتاب الله وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ثم سار على هذا النهج ابناؤه البررة الذين لم يتوانوا عن مواصلة البناء واعلاء الصرح وها نحن نعيش عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - ونتعم بنعم الأمن والأمان وعصر شامخ بالحضارة في جميع المجالات لبناء مجتمع حضاري بكل المقاييس، ومهما تعاقب على الملك من عبدالعزيز من ابنائه الذين وان اختلفت وجوههم فقد ظلت ركائز هذه الدولة مبنية على الدفاع عن الدين والوطن بالتفاف الشعب حول قيادته الحكيمة، ولقد توالت الايام وكان لكل حقبة من الزمن ملك خالد ورث عن المؤسس حلماً كان يراوده وتوالى البناء إلى أن وصلنا إلى ما وصلنا اليه من تقدم في كافة المجالات حتى اصبحت المملكة العربية السعودية دولة يحسب لها الحساب بين دول العالم..

اسأل الله تعالى بان يديم علينا جميعاً نعمه التي لا تعد ولا تحصى واهمها نعمة الإسلام ونعمة الأمن والاستقرار ورغد العيش.. وهي مناسبة اعتز بها ان ارفع بالغ التهاني القلبية باسمي ونيابة عن اعضاء مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بمحافظة عنيزة لمقام والدنا وقائد مسيرة النماء خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وإلى سمو ولي عهده الأمين - حفظهما الله - وإلى الأسرة المالكة وكافة المواطنين متمنياً أن تعود هذه المناسبة على الجميع بالخير والعطاء والنماء.

* رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بعنيزة